



منظمة نجدة لحقوق الانسان

تقرير احصائي ربع سنوي من يوليو حتى سبتمبر ٢٠١٨



وطن سجين

وطن سجين

” تقرير إحصائي ربع سنوي ”

منظمة نجدة لحقوق الإنسان

منظمة حقوقية مستقلة تعمل على تعميق وتعزيز الوعي بحقوق الإنسان وحياته والدفاع عنها، وفق آليات وقواعد عمل المنظمات الدولية.

وتهدف إلى ترسيخ مفاهيم الحق والعدل وسيادة القانون واستقلال القضاء، وأهميتها في بناء مجتمع الكرامة والأمن والاستقرار، وفق المعايير والعهود والمواثيق الدولية.

مقدمة:

تنص المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أن "الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان. وعلى القانون أن يحمي هذا الحق. ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفًا" فالحق في الحياة هو الأصل الذي تتفرع عنه سائر الحقوق الأخرى، وقد وعت السلطات المصرية ذلك جيدًا، بيد أنها بدلاً من أن تحمي هذا الحق، فقد عمدت إلى الإفراط في التصفية الجسدية وفي إصدار وتنفيذ أحكام الإعدام الجائرة التي لا تتوافر فيها أدنى معايير المحاكمات العادلة، مستأصلة ومجتثة كل ما للإنسان من حقوق من جذورها.

- ففي خلال مدة الرصد (من أول يوليو إلى نهاية سبتمبر 2018) بلغ عدد الانتهاكات بالقتل خارج نطاق القانون أو بإجراءات موجزة أو تعسفًا 166 انتهاكًا، منها 17 انتهاكًا بالتصفية الجسدية، و7 ضحايا قُتلوا بالإهمال الطبي المتعمد، و3 ضحايا القتل بالتعذيب.

- بينما بلغ عدد أحكام الإعدام بإجراءات موجزة 139 حكمًا 20 منها نهائية باتة "واجبة النفاذ"، بينما أحالت محاكم الجنايات أوراق 80 متهمًا - خلال الأشهر الثلاثة إلى مفتي الجمهورية لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم.

هذا الإفراط في إصدار أحكام الإعدام الجائرة دفع العديد من المنظمات الحقوقية الدولية، وكذا مفوضة الأمم المتحدة أن تصفها بالأحكام غير العادلة وأن تنفيذها يمثل إجهادًا للعدالة بمصر لا يمكن تداركه، وهو ما يعكس حالة التردّي القضائي التي منيت بها مصر في عهد نظام مستبد جمع بيده كافة السلطات، ثم صادر من خلالها كافة الحقوق والحريات فباتت مصر - وبحق - سجن مفتوح.

ونظرًا للتعتيم الإعلامي شبه الكامل وعزل سيناء عن بقية محافظات الجمهورية فقد خرجت سيناء عن التغطية في هذا التقرير.

ملحوظة: لمراجعة تفاصيل تلك الانتهاكات، زوروا موقعنا على الانترنت عبر الرابط التالي:

<http://najdahumanrights.com>

محتويات التقرير:

أولاً: القتل خارج نطاق القانون.

- التوزيع النوعي لحالات القتل خارج نطاق القانون.

ثانياً: الإعدام.

- إحصائية بأحكام الإعدام.

ثالثاً: القبض التعسفي.

- التوزيع الإقليمي.
- الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للقبض التعسفي.

رابعاً: الاختفاء القسري.

- التوزيع الإقليمي.
- الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للاختفاء القسري.

خامساً: انتهاكات حقوق المرأة.

- التوزيع الإقليمي.
- التوزيع النوعي.

سادساً: انتهاكات حقوق الطفل.

- التوزيع الإقليمي.
- التوزيع النوعي.

سابعاً: الانتهاكات بحق المدافعين عن حقوق الإنسان.

- التوزيع الإقليمي.
- التوزيع النوعي.

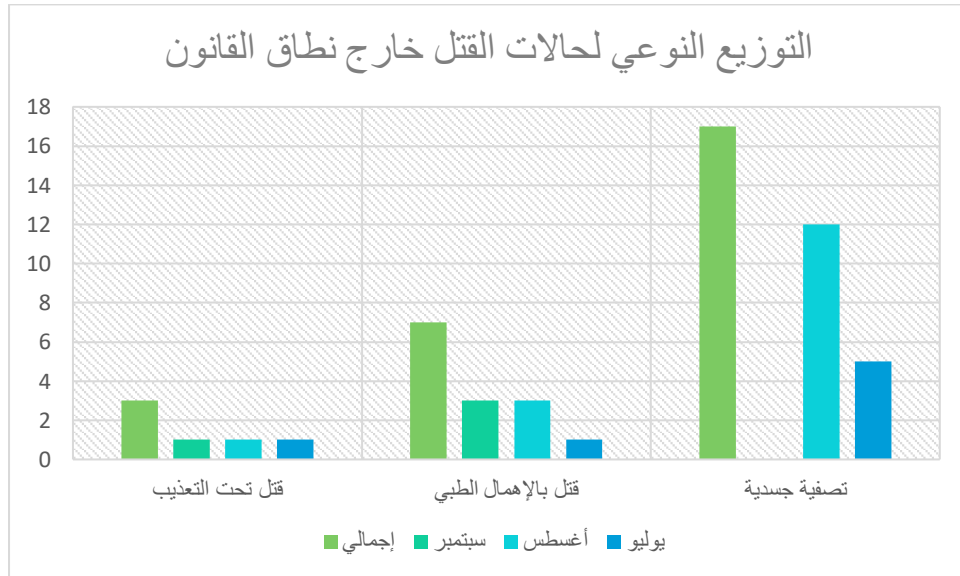
ثامناً: توصيات.

أولاً: القتل خارج نطاق القانون.

التوزيع النوعي لحالات القتل خارج نطاق القانون:

خلال الربع الثالث من عام 2018، بلغ عدد حالات القتل خارج نطاق القانون 27 انتهاكاً، سبعة عشر منها بالتصفية الجسدية، و7 آخرون بالإهمال الطبي المتعمد، بينما قضى 3 مواطنين تحت التعذيب، ودون ثمة مساءلة لأي من الجناة.

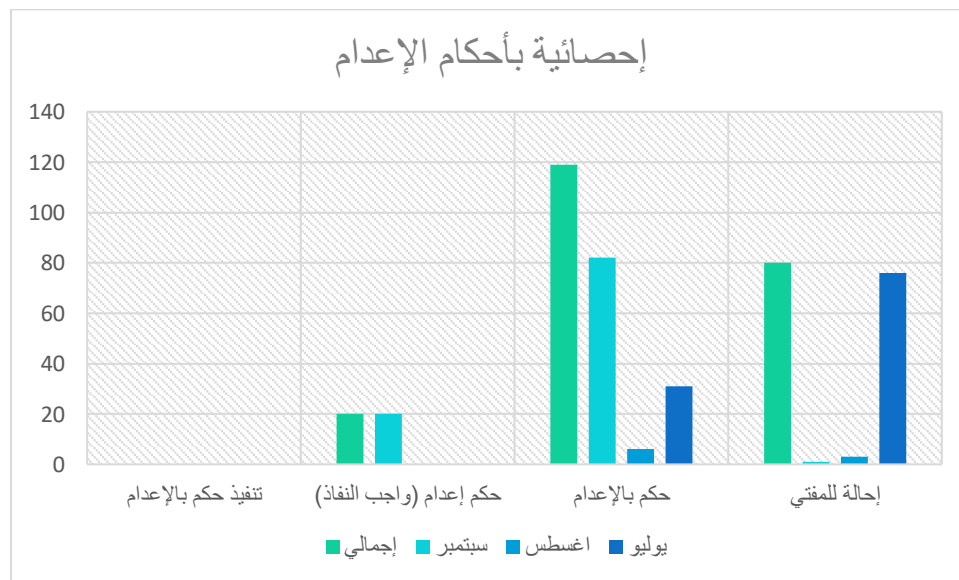
	قتل تحت التعذيب	قتل بالإهمال الطبي	تصفية جسدية	
يوليو	1	1	5	7
أغسطس	1	3	12	16
سبتمبر	1	3	-	4
إجمالي	3	7	17	27



ثانياً: الإعدام إحصائية بأحكام الإعدام:

في خلال 3 شهور فقط- مدة الرصد- بلغ عدد احكام الإعدام الجائرة 139 حكماً 20 منها نهائية باتة" واجبة النفاذ" ليرتفع عدد المحكوم عليهم بالإعدام بأحكام نهائية 56 مواطناً لم تتوافر لأي منهم ضمانات أو محاكمات عادلة.

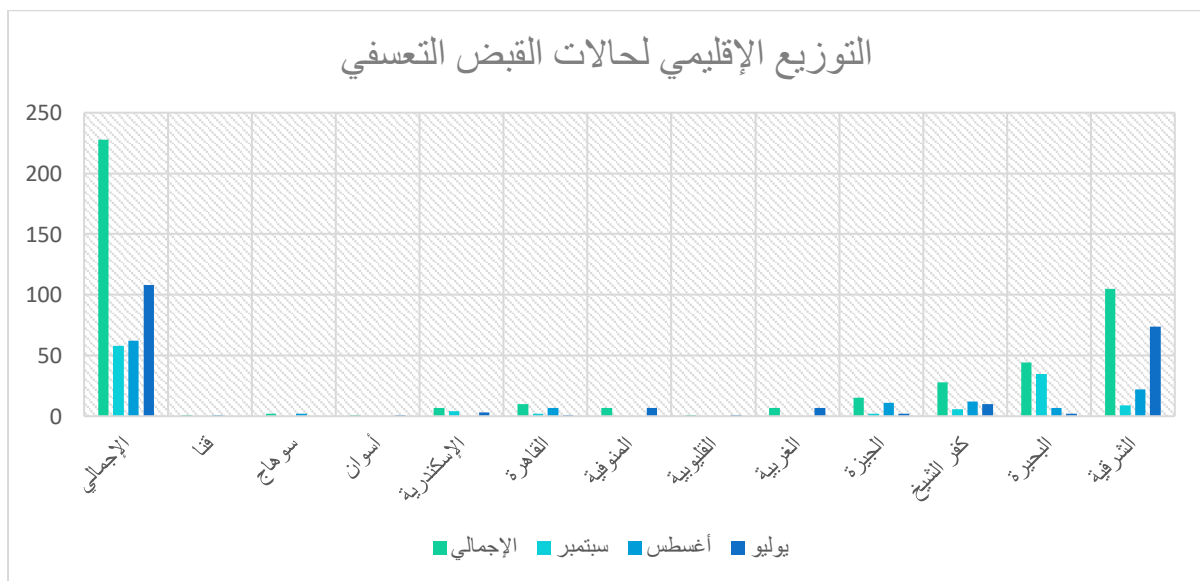
تتفيذ حكم بالإعدام	حكم إعدام (واجب النفاذ)	حكم بالإعدام	إحالة للمفتي	
-	-	31	76	يوليو
-	-	6	3	اغسطس
-	20	82	1	سبتمبر
	20	119	80	إجمالي



ثالثا: القبض التعسفي. التوزيع الإقليمي لحالات القبض التعسفي:

بلغ عدد المواطنين ضحايا القبض التعسفي خلال الربع الثالث من عام 2018 (228) ضحية، بينهم 12 سيدة وفتاة، وتأتي محافظة الشرقية في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد انتهاكات القبض التعسفي بها خلال مدة الرصد 105 انتهاكاً، وتلتها محافظة البحيرة في هذا النوع من الانتهاكات بواقع 44 انتهاكاً، ثم محافظة كفر الشيخ بعدد 28 انتهاكاً.

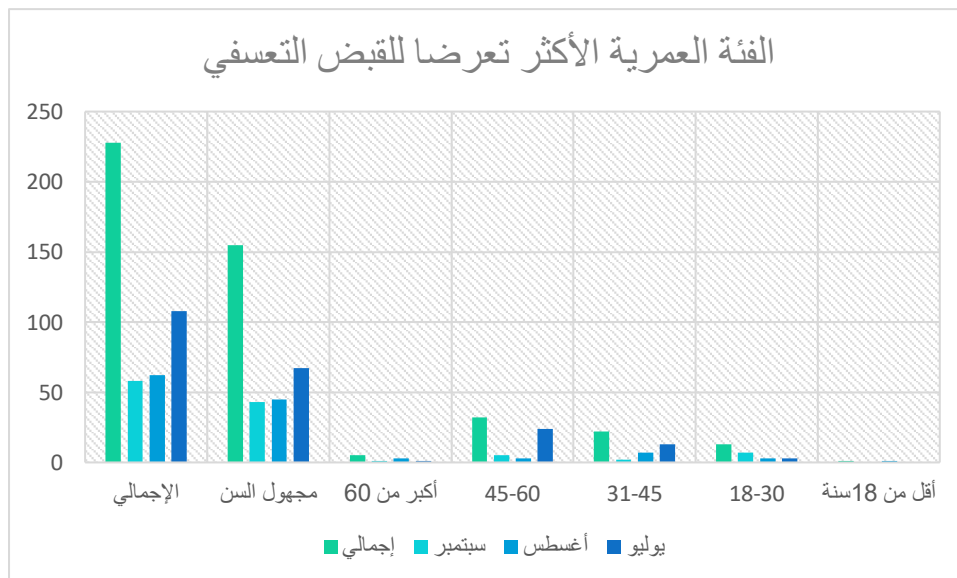
	الشرقية	البحيرة	كفر الشيخ	الجيزة	الغربية	القليوبية	المنوفية	القاهرة	الإسكندرية	أسوان	سوهاج	قنا	
يوليو	74	2	10	2	7	1	7	1	3	1	-	-	108
أغسطس	22	7	12	11	-	-	-	7	-	-	2	1	62
سبتمبر	9	35	6	2	-	-	-	2	4	-	-	-	58
الإجمالي	105	44	28	15	7	1	7	10	7	1	2	1	228



الفئة العمرية الأكثر تعرضاً للقبض التعسفي:

كانت الفئة العمرية من 60-45 سنة خلال مدة الرصد هي الأكثر تعرضاً للقبض التعسفي، بواقع 32 انتهاكاً، وتلتها الفئة من 30-18 بواقع 22 انتهاكاً.

	أقل من 18 سنة	30-18	45-31	60-45	أكبر من 60	مجهول السن	
يوليو	-	3	13	24	1	67	108
أغسطس	1	3	7	3	3	45	62
سبتمبر	-	7	2	5	1	43	58
إجمالي	1	13	22	32	5	155	228



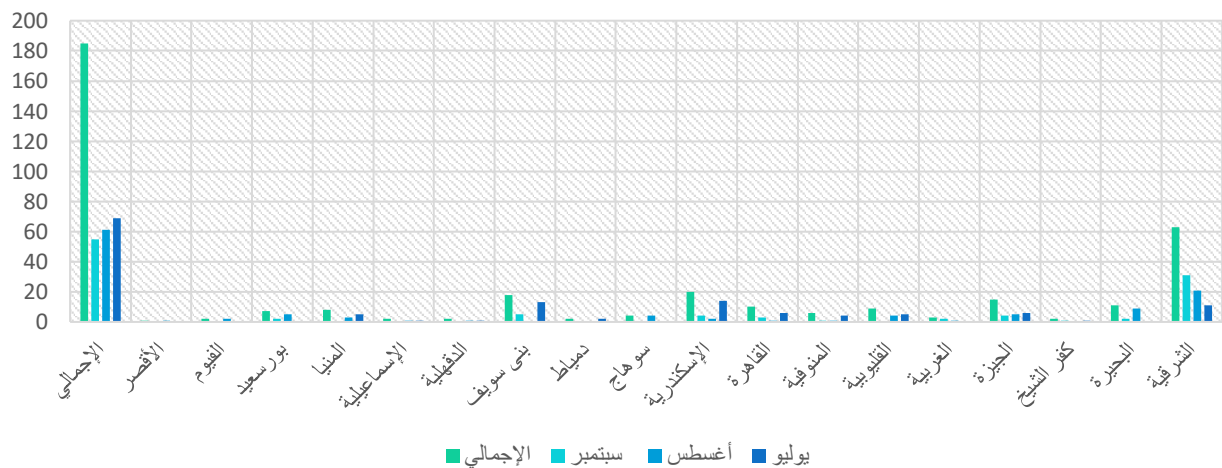
رابعًا: الاختفاء القسري:

التوزيع الإقليمي لحالات الاختفاء القسري:

بلغ عدد انتهاكات الاختفاء القسري - خلال مدة الرصد - 185 انتهاكًا، منها 7 سيدات وفتيات، بينما بلغ عدد الأطفال الذين تعرضوا للاختفاء القسري 2، واحتلت محافظة الشرقية المركز الأول في الاختفاء القسري بواقع 63 انتهاكًا، وتلاهها محافظة الإسكندرية بـ 20 انتهاكًا. بينما بلغ عدد انتهاكات الاختفاء القسري ببني سويف 18 انتهاكًا.

	الشرقية	البحيرة	كفر الشيخ	الجيزة	الغربية	القليوبية	المنوفية	القاهرة	الإسكندرية	سوهاج	دمياط	بني سويف	الدقهلية	الإسماعيلية	المنيا	بورسعيد	الفيوم	الأقصر	
يوليو	11	-	1	6	-	5	4	6	14		2	13	1	1	5				69
أغسطس	21	9	-	5	1	4	1	1	2	4			1	1	3	5	2	1	61
سبتمبر	31	2	1	4	2	-	1	3	4			5	-			2	-		55
الإجمالي	63	11	2	15	3	9	6	10	20	4	2	18	2	2	8	7	2	1	185

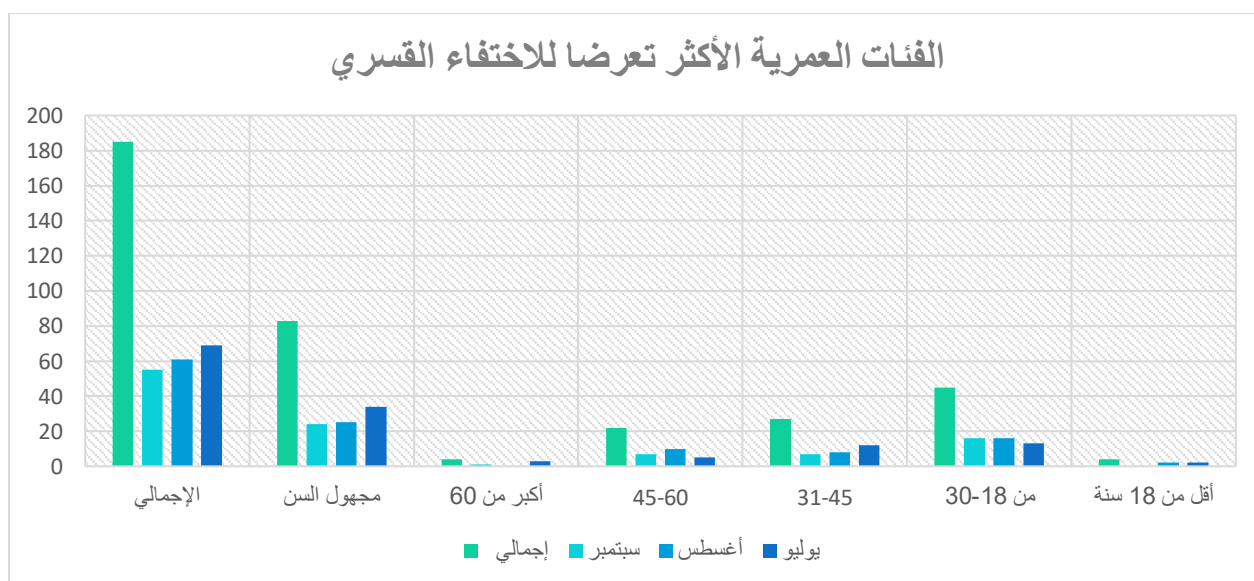
التوزيع الإقليمي لحالات الاختفاء القسري



الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للاختفاء القسري.

كانت الفئة العمرية من 18-30 هي الأكثر تعرضاً للاختفاء القسري خلال مدة الرصد. بواقع 45 مختفياً قسرياً.

	أقل من 18 سنة	من 18-30	31-45	45-60	أكبر من 60	مجهول السن	
يوليو	2	13	12	5	3	34	69
أغسطس	2	16	8	10	-	25	61
سبتمبر	-	16	7	7	1	24	55
إجمالي	4	45	27	22	4	83	185

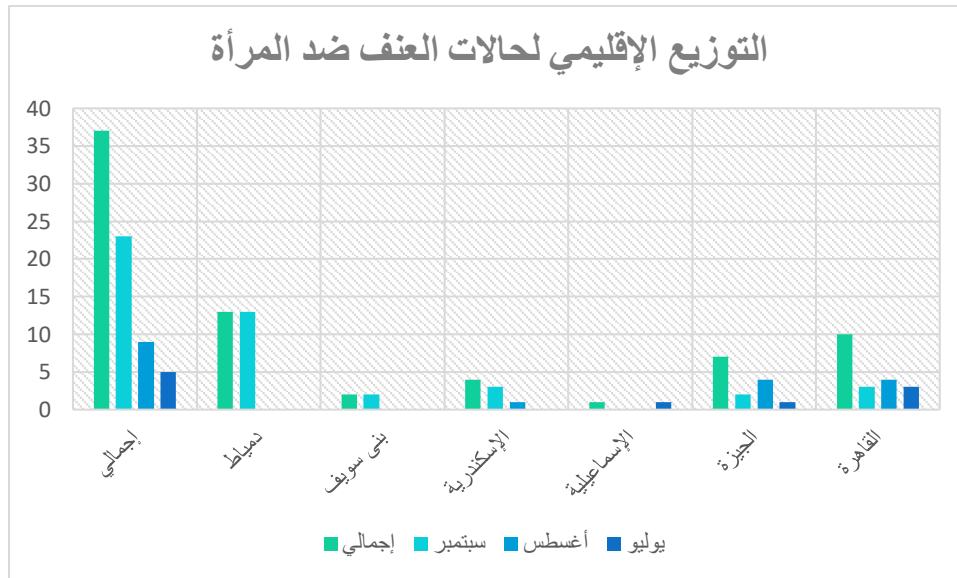


خامسا: العنف ضد المرأة.

التوزيع الإقليمي لحالات العنف ضد المرأة:

كانت محافظة دمياط هي الأكثر انتهاكا لحق المرأة، بواقع 13 انتهاكا، تلتها محافظة القاهرة بواقع 10 انتهاكات. من إجمالي 37 انتهاكا بحق المرأة خلال مدة الرصد.

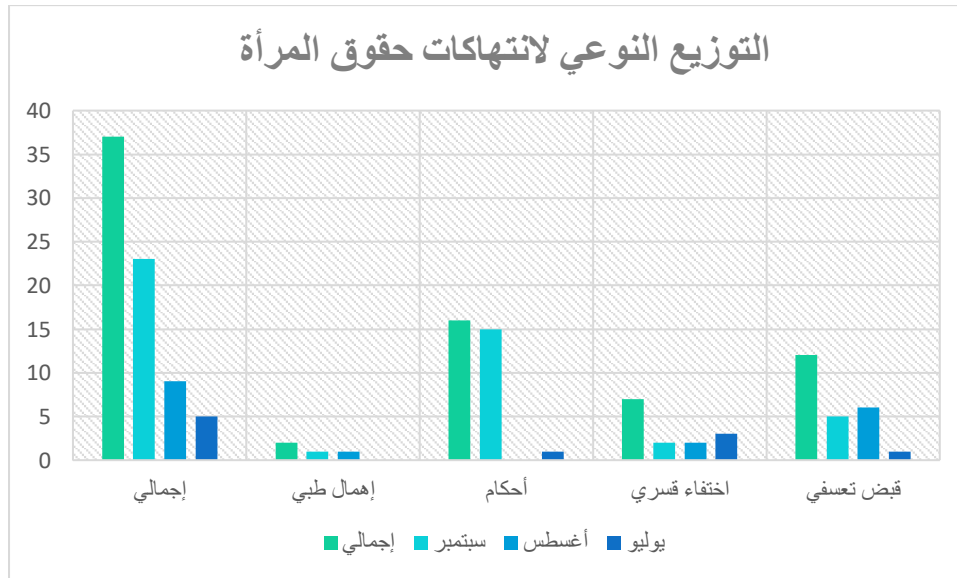
	القاهرة	الجيزة	الإسماعيلية	الإسكندرية	بنى سويف	دمياط	
يوليو	3	1	1				5
أغسطس	4	4		1			9
سبتمبر	3	2		3	2	13	23
	10	7	1	4	2	13	37



التوزيع النوعي لانتهاكات حقوق المرأة

رصدت المنظمة 37 انتهاكاً خلال مدة الرصد منها 12 انتهاكاً بالقبض التعسفي، و7 انتهاكات بالاختفاء القسري و16 سيدة وفاتة صدرت ضدهن أحكام تتراوح مددها بين العامين والمؤبد، و2 انتهاكاً بالإهمال الطبي المتعمد.

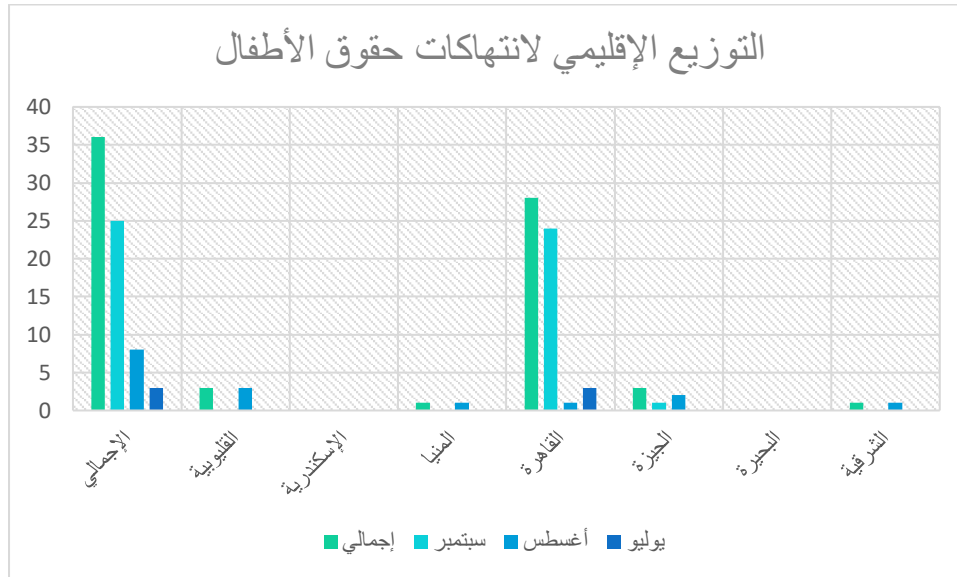
	إهمال طبي	أحكام	اختفاء قسري	قبض تعسفي	
5		1	3	1	يوليو
9	1		2	6	أغسطس
23	1	15	2	5	سبتمبر
37	2	16	7	12	إجمالي



التوزيع الإقليمي لانتهاكات حقوق الأطفال:

رصدت المنظمة أن محافظة القاهرة هي الأكثر انتهاكاً لحقوق الأطفال بواقع 28 انتهاكاً، خلال مدة الرصد، ثم محافظتي الجيزة والقليوبية ب 3 انتهاكات بحق الأطفال لكل منهما.

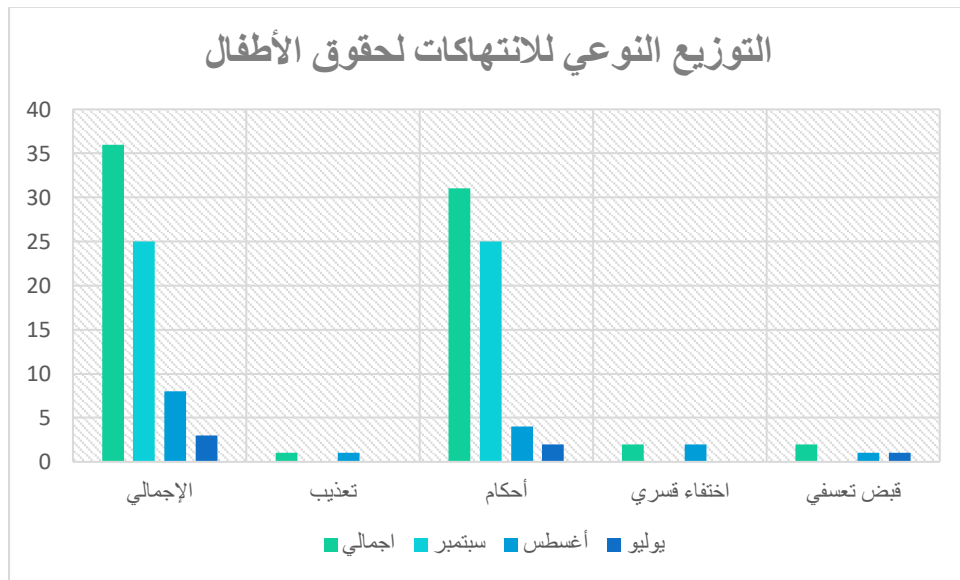
	القليوبية	الإسكندرية	المنيا	القاهرة	الجيزة	البحيرة	الشرقية	
يوليو				3				3
أغسطس	3		1	1	2		1	8
سبتمبر				24	1			25
إجمالي	3		1	28	3		1	36



التوزيع النوعي للانتهاكات لحقوق الأطفال:

رصدت المنظمة خلال مدة الرصد 36 انتهاكاً لحقوق الأطفال، 31 منها لأطفال صدر ضدهم أحكام قضائية تتراوح بين 3-10 سنوات، كما بلغت حالات الاختفاء القسري خلال تلك المدة 2 انتهاكاً، وآخران بالقبض التعسفي، وتعذيب طفل لانتزاع معلومات منه قد تفضي إلى القبض على والده.

	قبض تعسفي	اختفاء قسري	أحكام	تعذيب	
يوليو	1		2		3
أغسطس	1	2	4	1	8
سبتمبر			25		25
اجمالي	2	2	31	1	36

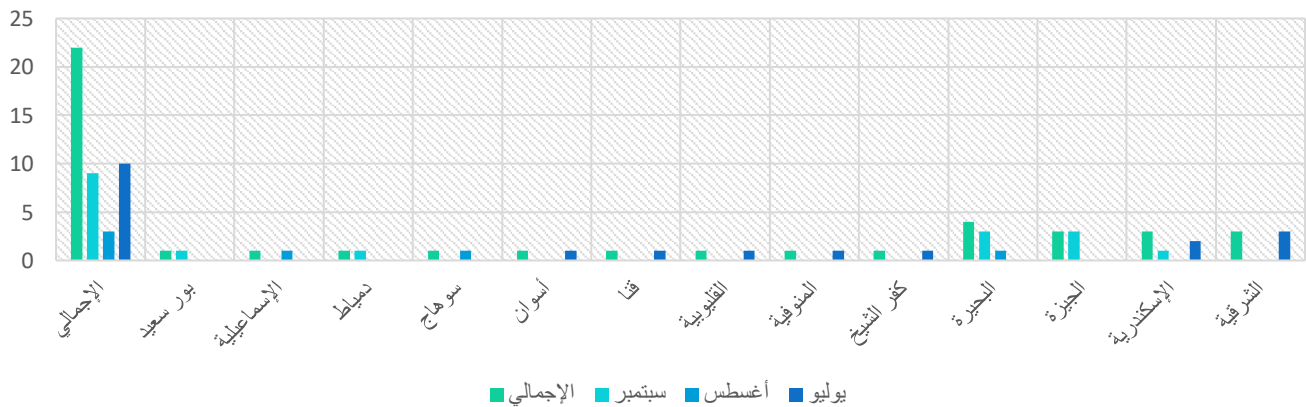


ثامنا: الانتهاكات بحق المحامين والمدافعين عن حقوق الإنسان. التوزيع الإقليمي لانتهاكات حقوق المحامين:

خلال مدة الرصد – من يوليو إلى سبتمبر 2018-، بلغ عدد المحامين الذين تعرضوا لانتهاكات حقوق الإنسان 22 محامياً، 4 منهم من محافظة البحيرة.

	بور سعيد	الإسماعيلية	دمياط	سوهاج	أسوان	قنا	القليوبية	المنوفية	كفر الشيخ	البحيرة	الجيزة	الإسكندرية	الشرقية	
يوليو					1	1	1	1	1			2	3	10
أغسطس		1		1						1				3
سبتمبر	1		1							3	3	1		9
الإجمالي	1	1	1	1	1	1	1	1	1	4	3	3	3	22

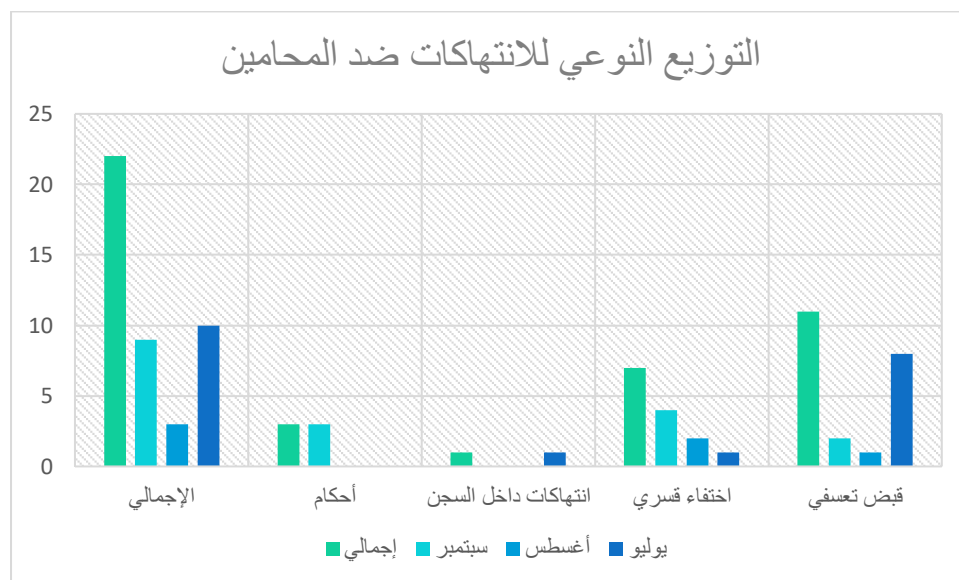
التوزيع الإقليمي لانتهاكات حقوق المحامين



التوزيع النوعي للانتهاكات ضد المحامين:

تنوعت الانتهاكات ضد المحامين خلال مدة الرصد - 22 انتهاكاً - وقد بلغت الانتهاكات بالقبض التعسفي ضد المحامين 11 انتهاكاً، فضلاً عن 7 محامين تعرضوا للاختفاء القسري، وثلاثة آخرون حكم عليهم بأحكام الإعدام والسجن المشدد.

	أحكام	انتهاكات داخل السجن	اختفاء قسري	قبض تعسفي	
10		1	1	8	يوليو
3			2	1	أغسطس
9	3		4	2	سبتمبر
22	3	1	7	11	إجمالي



خاتمة: قد تبدو للوهلة الأولى بعض المؤشرات إيجابية – كما في حالات الاختفاء القسري – حين يكون منحنى الانتهاك تنازلياً خلال مدة الرصد ، ولكن قد تتضح الصورة أكثر إذا ما قارنا – بالمقابل- أعداد الذين ظهروا بالنيابات المختلفة بعد فترات متفاوتة من الاختفاء القسري،

ففي شهر يوليو ظهر عدد 92 من المختفين قسرياً.

وفي شهر أغسطس ظهر عدد 128 آخرين من المختفين قسرياً.

وفي شهر سبتمبر ظهر عدد 205 من المختفين قسرياً ،

وغالب هذه الانتهاكات لم يشملها التوثيق قبل ظهور الضحايا بالنيابات ومقار الاحتجاز ، وجدير بالذكر أن أحداً من هؤلاء لم تخلق النيابة سبيله ، وإنما قررت حبسهم جميعاً إحتياطياً بالمخالفة للقانون .

التوصيات:

بناء على ما تم رصده وتوثيقه من قبل المنظمة، فإننا نطالب:

أولاً: الحكومة المصرية بالكف عن تلك السياسات القمعية ضد المواطنين الأبرياء. والالتزام بالدستور والقانون والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، التي وقعت عليها مصر.

ثانياً: التوقيع والانضمام إلى المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، لا سيما الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

ثالثاً: النائب العام بتفعيل دور النيابة العامة الأصيل، - وهي الأمانة على حقوق المجتمع - بفتح تحقيق جدي ضد مرتكبي هذه الجرائم والانتهاكات، وتحريك الدعاوى الجنائية ضدهم.

رابعاً: المنظمات الدولية باتخاذ ما يلزم نحو التزام مصر بما وقعت عليه من اتفاقيات ومعاهدات تتعلق بحقوق الإنسان وحياته.

منظمة نجدة لحقوق الإنسان

أكتوبر 2018